

## المحاضرة الحادي عشر

كن مبدعا وحول افكارك إلى مشروعات .

مفهوم الإبداع : هناك مدخلان لتعريف الإبداع .

المدخل الأول : يرى أن الإبداع على إنه عملية فكرية ذهنية .

### ❖ تعريف George Knelles

الإبداع هو " إعادة ترتيب ما تعرفه وما لا تعرفه بهدف الوصول إلى ما لا تعرفه "

### ❖ تعريف القاموس الإنجليزي

" نشاط إنساني يقدم أفكار أو معارف أصلية بشكل متكرر من خلال مجموعة من البيانات لتقديم نتائج متفردة "unique"

المدخل الثاني : الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد وذو قيمة .

❖ تعريف روشكا : الإبداع هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجودة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع .

❖ المبدع: هو المنشئ أو المُحدث الذي لم يسبقه أحد .

❖ سمات المبدع :

▪ يرى علماء النفس أن المبدع هو الذي يملك مجموعة من السمات أو القدرات التي يظهر تأثيرها في سلوكه.

❖ تنتسب هذه السمات بحيث يظهر العديد منها على:

▪ الصفات الشخصية

▪ بطريقة التفكير

▪ التعامل مع الأشياء

إن الصفات الشخصية أو السلوكية يتفاوت مداها من شخص لأخر أسلوب .

الأبداع مهارة يمكن تحفيزها لدى الشباب بوسائل وأساليب مختلفة.

ممارسة الإبداع واقعيا مبنى على

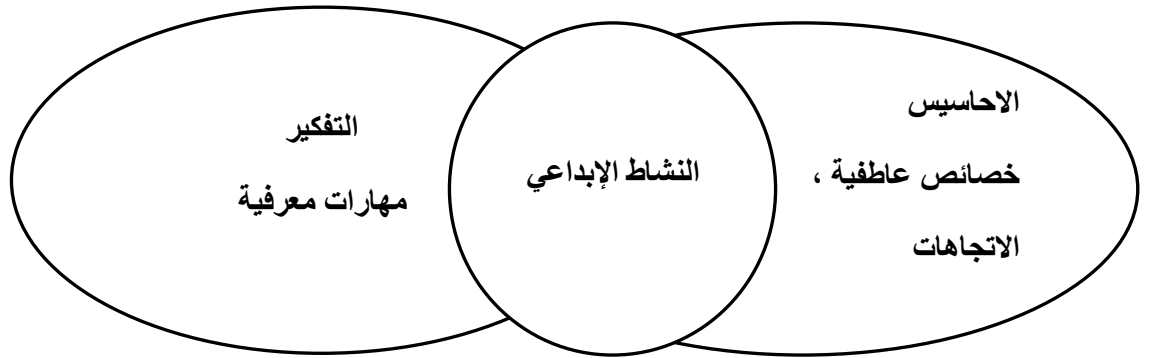
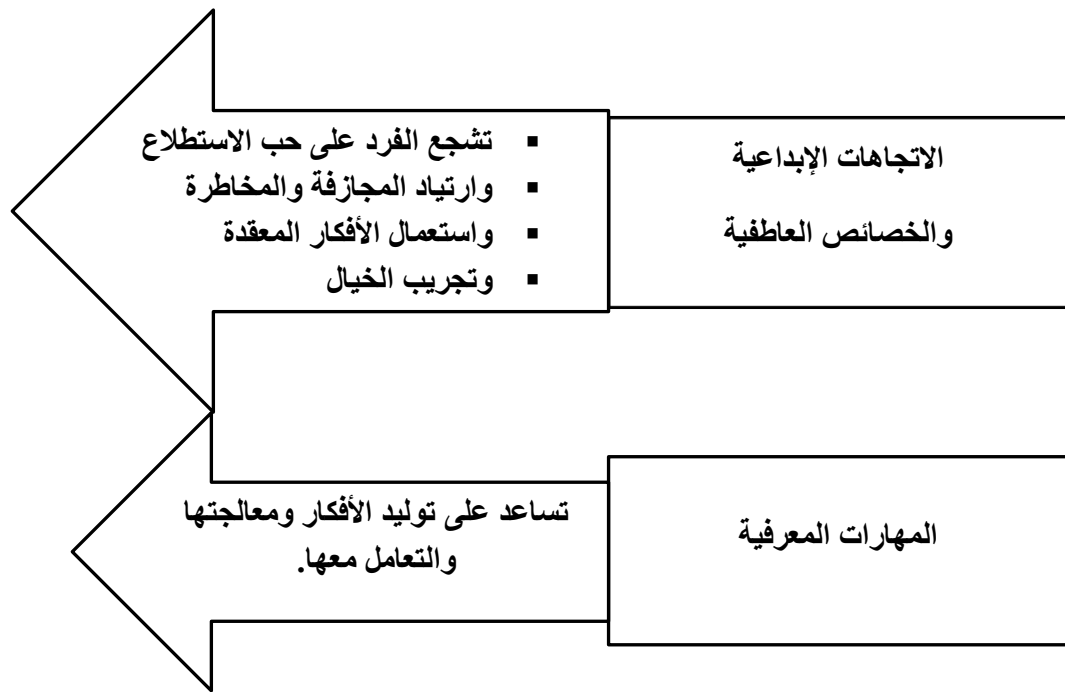
مصدرين رئيسيين

التفكير

الخصائص العاطفية للفرد متمثلة في

الأحاسيس، المشاعر، الاتجاهات

❖ سمات المبدع :



❖ سمات المبدع:

١. الطلاقة

٢. المرونة

٣. الحساسية للمشاكل

٤. الأصالة

٥. مواصلة الاتجاه

❖ الطلاقة: القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة .

❖ أنواع الطلاقة:

▪ الفكرية

▪ التعبيرية أو اللغوية. الترابطية

▪ الترابطية

❖ الطلاقة الفكرية : نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين ، أي غزارة الأفكار.

❖ الطلاقة التعبيرية أو اللغوية : هي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة.

❖ الطلاقة الترابطية : وهي القدرة على إكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس .

❖ المرونة : هي القدرة على التفكير في بدائل أخرى متعددة.

هناك نوعان من المرونة:

مرونة عفوية ( تلقائية ) ، مرونة تكيفيه

- ❖ المرونة العفوية : قدرة الفرد على إعطاء استجابات متنوعة تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه .
- ❖ مرونة تكيفيه : استجابة الفرد بحيث يقوم ببعض التغييرات في طريقة الاستعمال أو تغييرات في الاستراتيجية أو في تفسير المهمة بحيث يغير زمرة الاستعمال.

أمثله :

مرونة عفوية:	:	مرونة تكيفيه
استعمالات كوب الشاي		استعمالات كوب الشاي
لشرب الماء -العصير		إناء للزهور

- ❖ هناك عدد من الصفات التي تظهر على شخصية المبدع :

- لا يحب القواعد والأنظمة
- غير متعصب
- النظر إلى المشاكل من زوايا مختلفة
- ❖ الحساسية للمشاكل :
- المبدع لديه إحساس مرهف للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد .
- المبدع يرى في الأشياء ما لا يراه الشخص الآخر.
- ينظر المبدع إلى الأشياء من زوايا متعددة ومبتكرة ويفكر بعمق وشمولية .

يمكن تنمية هذا الجانب من الإبداع من خلال التدريب والتمرين على إضافة تفاصيل وتعديلات على أشياء مألوفة .

- ❖ سمة الحساسية للمشكلات تنعكس من خلال مجموعة من الصفات :

- حب التأمل
- القدرة على تحمل المسؤولية
- القدرة على التحليل والاستدلال
- يفضل التنافس على التعاون
- مستعد لحل المشكلات مهما كانت معقدة .

❖ الأصالة :

- إنتاج ما هو غير مألوف
- المبدع لا يكرر أفكار الآخرين
- ينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل لأن أفكاره متجددة وغير مألوفة .

الأصالة تختلف عن الطلاقة و المرونة .



- ❖ يمكن تنمية الأصالة من خلال :
  - التفكير في التتابعات المستقبلية لحدث ما .
  - توليد الأفكار والتوقعات المترتبة على ذلك الحد .
- ❖ الأصالة تؤكد وجود عدد من الصفات التي يمكن أن يتحلى بها المبدع :
  - يقترح حلول غير مألوفة
  - مستقل
  - يحب التغيير و التجديد .
  - يحب المخاطرة و المجازفة .

مواصلة الاتجاه :

أي أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية والتي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف .

- ❖ أهم الصفات التي تنعكس على شخصية المبدع من هذه السمة :
  - المثابرة
  - عدم الاستسلام
  - لا يتوقف عن التفكير في المشكلة
  - إيجابي
  - لا يتراجع
  - كثير التفاؤل
  - شجاع
  - لا يهاب
- ❖ عوائق الإبداع :
  - قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة
  - أو ناتجة من البيئة أو بفعل صفات خلقية لدى الإنسان.

❖ عوائق الإبداع ثلاثة أنواع :

❖ الاعتقادات الخاطئة :

أمثلة هذه الافتراضات:

▪ أنا غير مبدع - أو الذكاء شرط ضروري للإبداع .

❖ العوائق الذهنية :

▪ هنالك عدد من العوائق الذهنية و التي يتم اكتسابها غالباً من المدرسة ومنها :

أن هنالك إجابة واحدة فقط ويظهر هذا العائق في مادة الرياضيات على وجه الخصوص.

❖ عائق الاعتقاد :

▪ التفكير السلبي المتشائم.

▪ الخوف من الفشل .

❖ حاذر من الإيحاءات السلبية :

▪ أنا رأبي غير مسموع . - أنا طاقتي محدودة . - أنا لا يمكن أن أغير الواقع .

أكبر عائق أمام الإبداع هو التردد في النظر إلى أبعد مما هو مقبول في المجتمع .

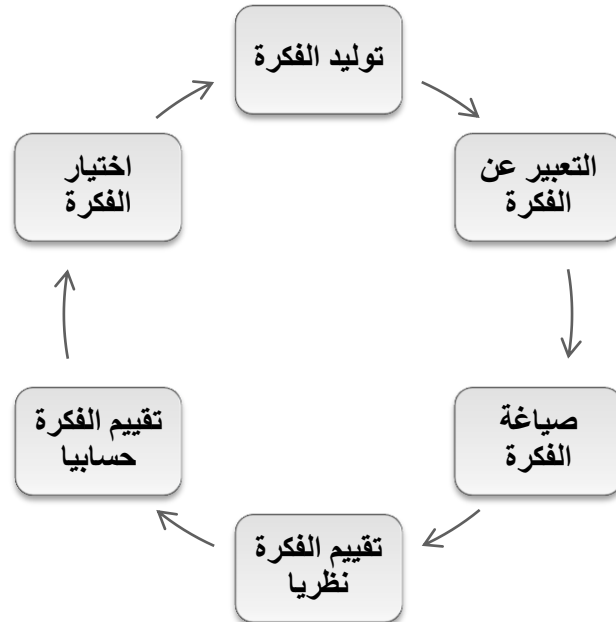
تجاوز الانتقاد والتفكير السلبي أنظر إلى الأشياء من زاوية أنها مختلفة وممتعة وليست أنها جيدة أو سيئة . إدوارد دو بونو

إلى أي مدى أنت مبدع؟ تمرين (٣.١)

❖ الجزء الثاني ::

حول أفكارك إلى مشروعات .

❖ مراحل تحويل الفكرة إلى فرصة :



(١) توليد الفكرة :

❖ يمكن التوصل إلى فكرة مشروع جيدة من خلال طرح اسئلة و الاجابة عليها .

التوصل إلى فكرة مشروع جيدة من خلال الأسئلة (جدول ١.١)

❖ مصادر الأفكار لإنشاء مشروع صغير :  
كلما زاد عدد الأفكار التي يفكر بها رائد الأعمال كلما كان ذلك أفضل ، لأن كثرة الأفكار تحمي المستثمر من أي قرار متسرع .

الأفكار الممتازة ممكن تأتي من :

- المجموعات التي تضم الأشخاص مع بعضهم و المعلمين .
- زيارة الشركات الأخرى .
- دفتر الملاحظات الخاص .

❖ من أهم المصادر لأفكار إنشاء المنشأة الصغيرة والمنشآت :

- ١- الخبرة الشخصية لها دور كبير في الإيحاء بأفكار لمشروعات ناجحة
- ٢- أن فكرة أي مشروع يمكن أن تنشأ مما يسمى برأسمال البشري
- ٣- الخبرة السابقة للمستثمر سواء خبرته التعليمية، أو العملية، والتدريبي .
- ٤- التعليم والتدريب الذي يتلقاه الشخص لشحذ وصقل مهاراته في التفكير الإبداعي
- ٥- المصادر الرسمية كالكتيبات والأدلة التي تصدرها لا المؤسسات ذات العلاقة
- ٦- المعرفة بالعلاقات الصناعية داخل قطاع الصناعة
- ٧- الحاجة في السوق
- ٨- التقليد والمحاكاة

مثال:

❖ البييتزا السريعة Fast pissa  
٢) التعبير عن الفكرة .

القدرة على إيصال الفكرة للمتلقين بشكل سليم

- ١- تعبير شفوي : الطلاقة، الوضوح، التشويق، الإقناع
- ٢- تعبير تحريري :البلاغة، الوضوح، حسن العرض، الترابط، التسلسل، المعلومات الكافية.

عبر عن أفكارك تمرين (٣.٢)

٣) عرض الفكرة :

أولاً : أن تكون قادرا على عرض أفكار قابلة للتحويل إلى مشروع بحيث تستوفي الشروط التالية :

- ١- واضحة ومحددة Specific
- ٢- قابلة للقياس Measurable
- ٣- ممكن تحقيقها Attainable
- ٤- واقعية Realistic
- ٥- زمنية Timely

❖ وضوح الفكرة وتحديدها

▪ كيف تحدد فكرة جيدة لمشروع جديد؟

■ كيف نختبر الفكرة لتتأكد من جودتها؟

تصنيف المشروعات :

- مشروعات تجارية - مشروعات مختلطة - مشروعات صناعية - مشروعات خدمية .

تمرين أعرض فكرتك تمرين (٣.٣)

مبررات الفكرة تمرين (٣.٤)

٤) قيم الفكرة :

أن تكون قادرا على تقييم فكرتك وفق معيارين :

١- التقييم النظري

٢- التقييم الحسابي

التقييم النظري :

هناك عدة معايير نظرية منها :

١- المعيار المالي : مدى قدرتك المالية لإنشاء المشروع

٢- المعيار البشري : توفر الكفاءات البشرية للمشروع

٣- المعيار التسويقي : وجود طلب كافي في السوق للمنتجات

٤- المعيار الشخصي : مدى حماسك ورغبتك بالقيام بالمشروع

٥- المعيار المعرفي : خبا رتك ومعرفتك في مجال المشروع

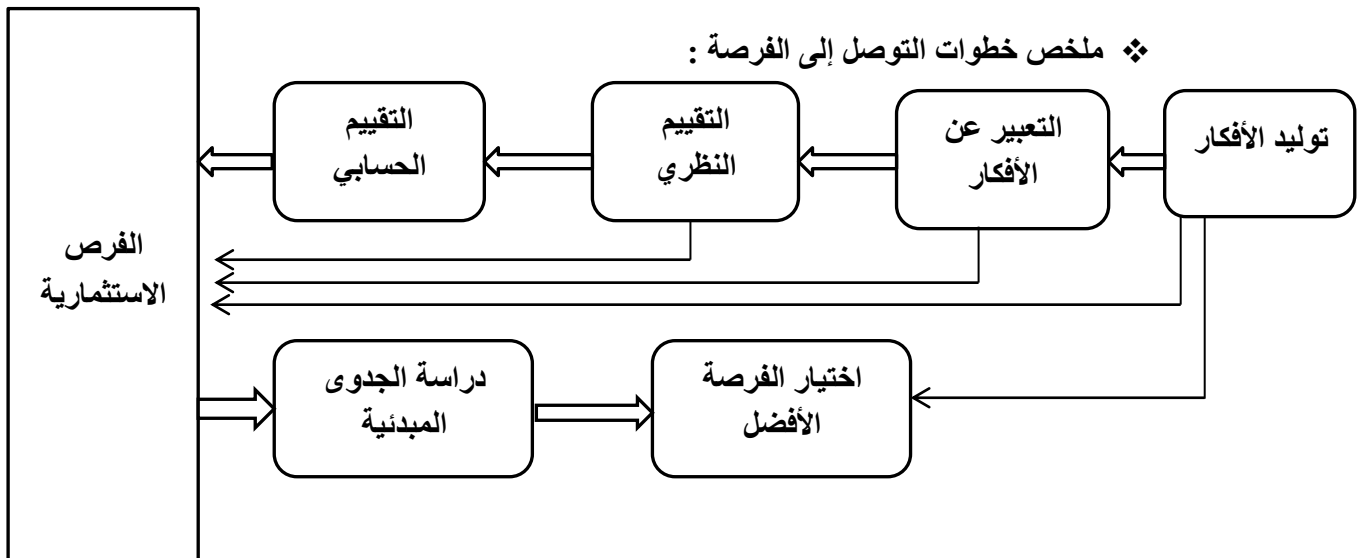
تمرين قيم فكرتك نظرياً تمرين (٣.٥)

قيم فكرتك نظرياً ٢ تمرين (٣.٥)

قدرتك على تحويل التقييم النظري إلى تقييم حسابي ويتم ذلك بإعطاء كل معيار درجة معينة وحساب

تمرين قيم فكرتك حسابياً تمرين (٣.٦)

❖ ملخص خطوات التوصل إلى الفرصة :



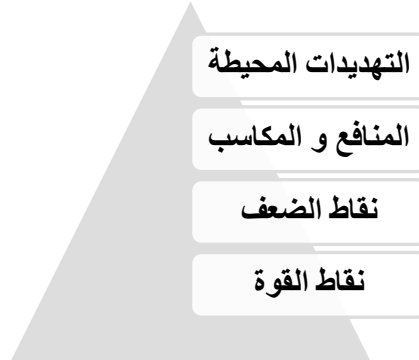
التقييم المبدئي للفرصة تمرين (٣.٧)

تحليل السوق SWOT ANALYSIS .

❖ اختيار فكرة المشروع وتحليل السوق :

من المهم أن يكون اختيار فكرة مشروع جديد مبني على ضوء نتائج تحليل السوق كنقطة انطلاق أساسية .

تحليل السوق :



❖ نقاط القوة :

- التميز بنوع الخدمة
- التميز في الجودة
- التميز في السعر
- التميز بقربه من السوق

❖ نقاط الضعف :

- انخفاض مستوى الجودة
- ارتفاع التكلفة
- الاعتماد على مورد واحد
- عدم توفر المهارات اللازمة

❖ المنافع والمكاسب المتوقعة :

- خروج بعض المنافسين من السوق
- الاستفادة من تطور أو ابتكار أو اكتشاف معين
- التوسع في المشروع ليشمل مجالات أو أنشطة جديدة
- النجاح في الدخول لأسواق جديدة غير الأسواق التقليدية

❖ القيود أو التهديدات :

- ظهور منافسين جدد
- ظهور سلع بديلة
- اختفاء سلعة مكمل
- الاعتماد على عمالة من جنسية واحدة



نتيجة المفاضلة في تحليل السوق :

ستكون بين يديك المعطيات التالية:

١. عدد محدد من المشروعات التي تم إعطائها الأولوية
٢. نقاط قوة خاصة بكل مشروع
٣. نقاط ضعف خاصة بكل مشروع
٤. الفرص الخاصة بكل مشروع
٥. التهديدات الخاصة بكل مشروع

مستويات المفاضلة :

المفاضلة على مستوى المشروع الواحد :

- أي المقارنة بين نقاط القوة والضعف وبين الفرص والتهديدات لكل مشروع على حده.

المفاضلة على مستوى جميع المشروعات :

- أي المفاضلة بين المشروعات التي تجاوزت المفاضلة بنجاح .

معايير المفاضلة النهائية تمرين (٣.٨)

❖ تقييم الوضع المالي لصاحب المشروع .

❖ لتقييم وضعك المالي الشخصي لابد من معرفة وتحديد الآتي:

١. المبلغ المتوفر لديك حالياً، أو يمكن توفيره ذاتياً
٢. الكيفية التي يمكنك من خلالها تقييم وضعك المالي
٣. المبلغ الذي يمكنك تأمينه من المصادر المختلفة .

❖ المبلغ المتوفر لديك حالياً :

يتضمن هذا المبلغ ما لديك حالياً وما يمكن توفيره ذاتياً بتحويل بعض الممتلكات الخاصة إلى نقدية تشمل : النقود ، الادخارات ، السندات الأراضي ، العقارات، الأسهم السيارات .. الخ

من الطبيعي أن تكون النقود والادخارات والأسهم سهلة التحويل إلى نقدية أكثر من غيرها من الأصول الأخرى .

! لا تفكر ببيع الأراضي أو العقارات أو السيارات و تحويلها إلى نقدية سائلة إلا عند الضرورة لذلك .

آلية تقييم وضعك المالي الحالي :

الخطوة الأولى :

قدر المبلغ المتوفر لديك حالياً من المصادر المختلفة .

الخطوة الثانية :

قدر الفترة الزمنية التي تتوقع أن مشروعك المستقبلي يمكنه أن يؤمن لك عائداً مالياً.

الخطوة الثالثة :

قدر المبالغ الذي تحتاجه أنت وعائلتك للمصروف الشخصي من بداية الإنفاق على المشروع وحتى بداية تحقيق عوائد من هذا المشروع .

الخطوة الرابعة :

قدر المبلغ الاحتياطي اللازم لتوفير الأمان، وتجنب المخاطر والأزمات .

الخطوة الخامسة :

المبلغ المتوفر للاستثمار = مبالغ الخطوة الأولى – (مبالغ الخطوة الثالثة + مبالغ الخطوة الرابعة)

جدول خاص بالمبالغ المتوفرة لديك حالياً تمرين (٣.٩)

كيف تفكر في مصادر أخرى لتأمين المبالغ اللازمة لتمويل مشروعك؟ تمرين (٣.١٠)

الأفلام التعليمية : الحلقة الثالثة .